

الأغاني

(بِمُعْتَرِكٍ ضَيِّقٍ بَيْنَهُ ... تَجُرُّهُ الْمَنِيَةُ أَذْيَالَهَا) .
(وَبَرِيضٍ مَنَعَتْ غَدَاةُ الصَّبَاحِ ... تَكْشِفُ لِلرَّوْعِ أَذْيَالَهَا) .
(وَمُعْمَلَةٍ سُقِّتْهَا قَاعِدَاءٌ ... وَأَعْلَمَتْ بِالسَّيْفِ أَغْفَالَهَا) .
(وَنَاجِيَةٍ كَأَتَّانِ الثَّمِيلِ ... غَادَرَتْ بِالْخَلِّ أَوْصَالَهَا) .
(إِلَى مَلِكٍ لَا إِلَى سُوْقَةٍ ... وَذَلِكَ مَا كَانَ إِعْمَالَهَا) .
(وَتَمْنَحُ خَيْلَكَ أَرْضَ الْعَدُوِّ ... وَتَنْبِذُ بِالْغَزْوِ أَطْفَالَهَا) .
(وَنَوَّحَ بِعَعَثَتِ كَمَثَلِ الْإِرَاحِ ... أَنْسَتِ الْعَيْنُ أَسْبَالَهَا) التفسير عن أبي عبيدة

قوله حلت به الأرض قال بعضهم حلت من الحلية أي زينت به الأرض موتاها حين دفن بها .
وقال بعضهم حلت من حلت الشيء .
والمعنى ألفت مراسيها كأنه كان ثقلاً عليها .
قال اللفظ لفظ الاستفهام والمعنى خبر كما قال جرير - وافر - .
(أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بِطَوْنٍ رَاحٍ) .
قال جواب أبعد في آسى أي أبعد ابن عمرو آسى وأسأل نائحة ما لها وقال أبو عبيدة هذا البيت لمية بنت ضرار بن عمرو الضبية ترثي أخاها .
قال أبو الحسن